محمدًا واحمد فمحمد بمعنى محمود وكذا وقع اسمه فى زبور داود واحمد بمعنى
اكبر من حمد واجل من حمد وقد اشار الى نحو هذا حسان بقوله وشق
له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد ومن اسمائه تعالى
الرؤف الرحيم وهما بمعنى متقارب وسماه فى كتابه بذلك فقال
بالمؤمنين رؤف رحيم ومن اسمائه تعالى الحق المبين ومعنى الحق
الموجود والمتحقق امره وكذلك المبين اى البين امره والمتبين
بان وابان بمعنى واحد ويكون بمعنى المبين لعباده امر دينهم ومعادهم و
سمى النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فى كتابه فقال حتى جاءهم الحق
ورسول مبين وقال قد جاءكم الحق من ربكم وقال كذبوا بالحق لما جاءهم
وقيل محمد وقيل القرآن ومعناه هنا خذ الباطل والمتحقق صدقه
وامره وهو بالمعنى الاول والمبين البين امره ورسالته او البين
عن الله تعالى ما بعثه به كما قال ليبين للناس ما نزل اليهم ومن اسمائه تعالى
النور ومعناه ذو النور اى خالقه او منور السموات والارض
ومنور قلوب المؤمنين بالهداية وسماه نورا فقال قد جاءكم من
الله نور وكتاب مبين قيل محمد وقيل القرآن وقيل فيه وسراجا منيرا
سمى بذلك لوضوح امره وبيان بنوته وتنوير قلوب المؤمنين والعارفين
بما جاء به صلى الله عليه وسلم ومن اسمائه تعالى الشهيد ومعناه العالم

فعال

فقال الشاهد على عباده يوم القيمة وسماه شهيدا وشاهدا فقال انا
ارسلناك شاهدا وقال ويكون الرسول عليكم شهيدا وهو بمعنى الاول
والله المستعان ومن اسمائه تعالى الكريم ومعناه الكثير الخير
وقيل المفضل وقيل العفو وقيل العلى وفى الحديث المروى فى اسمائه
تعالى الاكرم وسماه الله تعالى اكرما بقوله تعالى انه لقول رسول كريم
قيل محمد وقيل جبريل عليهما السلام وقال صلى الله عليه وسلم
انا اكرم ولد ادم ومعانى الاسم صحيحة فى حقه صلى الله عليه وسلم ومن
اسمائه تعالى العظيم ومعناه الجليل الشان الذى كل شئ دونه وقال
فى النبى صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم ووقع فى اول سفر
من التوراة عن اسماعيل وسيجعله امة عظيمة فهو عظيم وعلى خلق
عظيم ومن اسمائه تعالى الجبار ومعناه المصلح وقيل القاهر وقيل العلى
العظيم الشان وقيل المتكبر وسمى النبى صلى الله عليه وسلم فى كتاب
داود بجبار فقال تقلدها الجبار سيفك فانا موسك وشراعك
مقرونة بهيبة يمينك ومعناه فى حق النبى صلى الله وسلم انما الاصلاحه
لامته بالهداية والتعليم او لقهر اعدائه او لعلو منزلته على البشر
وعظيم خطره ونفى عنه تعالى فى القرآن جبرية التكبر التى لا يليق
فقال وما انت عليهم بجبار ومن اسمائه تعالى الخبير ومعناه المطلع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)